

أثر أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

سرى زياد طارق القره

أ.م.د محمد صبيح محمود

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية / قسم التربية الفنية

sz7611@gmail.com

Muhammmedbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات معهد الفنون الجميلة – الكرخ الاولى – قسم التصميم من طالبات الصف الثاني. وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي المعرفي، ومقياس الدافعية الاستباقية إعداد (الباحثة)، وقد توصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار التحصيلي المعرفي ولصالح الاختبار البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الدافعية ولصالح الاختبار البعدي.
3. ان حجم الاثر وقد كانت قيمة حجم الأثر تساوي (2,15) وهي تمثل حجم تأثير كبير كما بلغت قيمة حجم الأثر للمتغير التابع الثاني (الدافعية) (2,75) وهي كذلك تمثل مقدار تأثير كبير للمتغير المستقل في المتغير التابع وفق تصنيف كوهين لمقدار حجم الأثر.
4. أثر أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية.

الكلمات المفتاحية: الاثر ، أنموذج التشلر ، تنمية ، التحصيل، مادة التربية الجمالية ، الدافعية الاستباقية.

مشكلة البحث:

ان العالم اليوم يشهد تطورا وتقدما معرفيا هائلا، لاسيما ان التطور بدأ بالدخول الى المجتمعات دون استئذان، وهذا يعد نتيجة حتمية للثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم، لذلك تطلب الامر ضرورة الاستثمار الامثل لقدرات الانسان وقد كان لهذا التقدم أثر ايجابي على الطلبة والتربية الحديثة حيث تسعى الى التطور التكنولوجي للمتعلمين وتنمية قدراتهم على التفكير والتحقيق والبحث والابداع لذلك ارتأينا تبني نماذج وطرائق ووسائل جديدة تساعد المتعلمين من تعليم أنفسهم وان تنمو قدراتهم للوصول الى معلومات وتوظيفها في حياتهم.

"ويعد التعلم وعلاقته بالتربية من ضرورات بناء ثقافة المجتمع وحضارته من خلال تطور الانسان وبنائه بشكل صحيح ولذلك ظل التعلم متغيرا ومتطورا بأشكال مختلفة على وفق اختلاف النظريات الخاصة به عن طريق خبرات وتجارب متعددة للوصول الى افضل النماذج والاستراتيجيات المتنوعة وخدمة العلم والتعليم، وهذه الاستراتيجيات ظهرت في العالم بمختلف اشكالها ونظرياتها فكان الاستناد الى الخبرة العلمية لتحديد هذه الاشكال هو الدافع الاساس لبنائها واستخدامها بمختلف الصيغ ، والبحث عما هو جديد وممكن تطبيقه وتطويره ليلائم المشاكل وايجاد الحلول المناسبة اثناء

تطبيق اي نموذج واستراتيجية" (عطية، 2008، ص 24- 25) ان طرائق التدريس التي يحددها المعلم لا بد ان تعتمد على بعض الأسس والمعايير المهمة وكذلك خبرته العلمية التي تساعده على انجاح الموقف التعليمي لذلك من الضروري ان يتقن المعلم عدة ادوار صافية مناسبة عند تنفيذه لطرائق التدريس التي سوف يختارها مراعيًا في ذلك بعض الاعتبارات التي تساهم في تفعيلها من اجل احداث التعلم المرغوب لدى المتعلمين ". تعتبر مادة التربية الفنية من المواد التي تتطلب التجديد والتطوير المستمر لمواكبة التطورات المتسارعة. لذلك فإن تجريب أساليب التدريس الحديثة من شأنه أن يرفع من مستوى أداء التلاميذ وتفاعلهم مع الفصل الدراسي) ("آل عامر وفؤاد ، 1986، ص 78).

وبالنظر لكون مادة التربية الجمالية تعد احدى المواد المنهجية في معاهد الفنون الجميلة وهي لا تقل اهمية عن بقية المواد الدراسية لذلك كان لزاماً التعامل معها على اساس من الاهمية ولعل اول واهم بؤادر الاهتمام تتضح من ضرورة اتباع الطرائق والنماذج والاستراتيجيات الحديثة في تدريسها .

" فنماذج التدريس ونظريات التعلم تكمن اهميتها في تنمية المعارف العلمية والعقلية لدى المتعلم وزيادة التفاعل مع المواقف العلمية وتزويدهم بركائز اساسية لتطوير اساليب التفكير من خلال توفير بيئة تعليمية محببة لهم واستخدام استراتيجيات ونماذج مناسبة لأثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة ومن هذه الاستراتيجيات والنماذج (أنموذج هنري التشلر) واصبح تأثير أنموذج التشلر له تأثيراً مهماً على التعليم والبحوث في العلوم والتكنولوجيا وامكانية تطبيقها في المجال التربوي وتعزيزها عند المتعلمين من خلال تدريبهم على مفاهيم تريز . (TRIZ) لتطوير المناهج واساليب التدريس بسبب ما تمتلكه هذه النظرية من قدرة في تنمية مهارات التفكير المختلفة"

(الحربي، 2011، ص 97). وان هذه الدراسة تعد الاولى من نوعها في مادة التربية الجمالية في العراق حسب علم الباحثة ويستند هذا الانموذج الى نظرية (TRIZ) التي طورها التشلر. وبحث التشلر في عمل حوالي (200,000) مختص (مرخص) في مجال حل المشكلات الابداعية وقام بتصنيف هذه البحوث بطريقة ذكية فقد ازال الموضوع جانباً ليكشف عن عملية حل المواقف او المشكلات، لذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في معهد الفنون الجميلة الصف الثالث ، حيث شخصت الضعف في تحصيل الطالبات بمادة التربية الجمالية ولذلك فقد كانت لدى الباحثة رغبة في تجريب انموذج التشلر لأنه قد يساهم في تحسين المخرجات التعليمية لدى الطالبات وكذلك لمواكبة التطور التعليمي . وانطلاقاً من ذلك وضعت الباحثة يدها على مشكلة البحث المتمثلة بالسؤال الاتي :- ما أثر أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية ؟

اهمية البحث:

- 1- اهمية استخدام طرائق واستراتيجيات ونماذج حديثة في تدريس مادة التربية الجمالية ومنها انموذج التشلر لما له من اهمية في تسهيل عملية التعلم والتعليم.
- 2- قد يساهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للطالبات بتوسيع معارفهن الذهنية المعرفية.
- 3- قد يفيد المؤسسات ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة ،كليات التربية الاساسية التي تحتوي مساقاتها الدراسية على مادة التربية الجمالية).
- 4- رفد المكتبة بجهد علمي يتيح تعرف أثر انموذج التشلر في تدريس الفنون عامة والتربية الجمالية خاصة.
- 5- يمكن ان تسهم النتائج التي سوف يتوصل اليها البحث في تطوير المعرفة لدى طالبات الصف الثاني في مادة التربية الجمالية.

6- يعد البحث الحالي استمرارا للبحوث التي تناولت موضوعات استراتيجيات وطرائق ونماذج التدريس الحديثة ويمكن ان يفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن :

اثر انموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية.

وسوف يتحقق البحث من خلال الاهداف الفرعية التالية:

1- اثر انموذج التشلر في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية.

2- اثر انموذج التشلر في تنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية

2. الحدود الزمانية: تتحدد الدراسة الحالية في العام الدراسي 2023-2024 م

3. الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة / مديرية تربية بغداد/الكرخ الاولى / العراق.

4. الحدود البشرية: طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية / المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات

أولاً: أنموذج التشلر: (ويطلق عليه نظرية الحل الابتكاري للمشكلة التي ظهرت منذ اربعينيات القرن العشرين في الاتحاد السوفيتي سابقا على يد العالم جينز تشالتر ومع مطلع التسعينيات انتقلت هذه الدراسة الى الغرب وقد بنا التشلر مبادئ انموذجه بعد ان مسح اكثر من مائتي الف براءة اختراع في مجال التكنولوجيا

ثانياً: التحصيل عرفه(محمد)

"استعمال اختبار لقياس انجاز الطلبة الذين يرغبون ان يعرفوا موقفهم وموقعهم بين أصدقائهم (p.9)", وعرفه عبادة (2001) بأنه: " ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيل المواد الدراسية " (ص 146) وعرفه شحاته وآخرون (2003) بأنه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات من خلال الاختبار الذي يمكن معه قياس المستويات المحددة" (ص 89)، وعرفه أبو جادو (2003) بأنه "نتائج ما تعلمه الطالب بعد فترة زمنية معينة، والتي يمكن قياسها بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات التحصيلية بغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجيات التي وضعها وخطط لها المعلم، وما يحصلون عليه يترجم إلى درجة". (ص 425) وعليه تعرفه الباحثة التحصيل إجرائيا بأنه: (مقدار ما تحصل عليه طالبات معهد الفنون الجميلة (عينة البحث) من معلومات فنية وأساليب يتم قياس مهارات التفكير من خلال الدرجة الإجمالية التي يتم الحصول عليها من خلال الإجابات على فقرات الاختبار التحصيلي المُعد لهذا الغرض).

الدافعية الاستباقية proactive Motivation عرفها كل من:

1- (كرانت واشفورد (crant&Ashford,2008):

"سلوك ذاتي ينطوي على التصور والتخطيط سعياً لأحداث تغيير يساعد في تحقيق مستقبل جديد له تأثير على ذات الفرد وبيئته" (9 p).

2- (باركر) Parker، 2010 :

"عملية مدفوعة من الاهداف والتي تنطوي على وضع هدف استباقي ومن ثم السعي الى تحقيقه، وصولاً لمستقبل افضل للفرد والآخرين والبيئة" (12 p)

3- (بريسبيترو) (presbitero، 2015) :

"مبادرة ذاتية تنطوي على اجراءات موجهة نحو المستقبل والتي تهدف الى التغيير وتحسين الذات او الوضع الحالي" (525 p)

وعليه تعرف الباحثة الدافعية الاستباقية اجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي تم الحصول عليها من إجابات الطالبات على بنود الاختبار المعدة للدراسة..

أطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري

أنموذج (Altshuller Henry)

" هنري ألتشالر، عالم روسي من أذربيجان، ولد عام 1926م وتوفي في عام 1999م. حصل على درجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية. كان أول اختراع له وهو في الرابعة عشرة من عمره، وبدأ رحلته البحثية حتى وجد نفسه يعمل في قسم توثيق براءات الاختراع التابع للبحرية. اخترع جهازاً يساعده على البقاء تحت الماء لأطول فترة ممكنة. وخلص إلى أن عملية الإبداع والابتكار هي عملية منظمة وغير عشوائية. بعد ذلك، كتب العديد من الأبحاث حول الاختراعات الإبداعية واهتم بالمشكلات المبتكرة التي ليس لها حلول معروفة. لقد أدرك أن تحقيق الإبداع يعني التحرر من تناقضات حل المشكلات. " (38، 217).

" فقد وضع هنري التشلر أنموذج ذكر فيه خطوات حل المشكلات بطريقة ابداعية وفق الخطوات الابداعية ...

1. تحديد المشكلة بوضوح.

2. صياغة المشكلة من حيث التناقضات وما قد يترتب على تحسين خصائصها.

3. ابحث عن المشكلات التي تم حلها مسبقاً والاسترشاد بالمؤشرات الفنية القياسية التي تؤدي إلى تناقضات أو صراعات.

4. إيجاد الحلول المعروفة التي تقيس المشكلة قيد الدراسة وتكيف هذه الحلول لتناسب المشكلة القائمة. " (27، 213).

وترى الباحثة أن نموذج ألتشالر هو وسيلة لمساعدة الطلاب على حل المشكلات بطريقة إبداعية من خلال فهم المشكلة، وفحص جميع جوانب المشكلة، والاعتماد على المشكلات التي تم حلها مسبقاً كدليل لمواجهة الصعوبات التي تواجه هذه المشكلات، واستخلاص النتائج. في الحل النهائي.

حل المشكلات :

المشكلة هي موقف محير يتطلب حلاً ونتيجة نهائية. يعتمد التفكير في مشكلة ما على فهم الشخص للموقف وعمقه. (52 ، 169). و أن "حل المشكلات هو نشاط إنساني يدل على الذكاء الذي يمتلكه الإنسان، ويعتبر فهم هذا النشاط أحد أهداف التعلم. كما يلجأ الفرد إلى حل المشكلات عندما يحتاج إلى إجابة لسؤال ما. مشكلة، محاولة تحقيق الهدف. في هذا القسم تعريف. حل المشكلات من خلال تحديدها وصياغتها من الناحية الإجرائية. على سبيل المثال، قد يشكو الطالب من صعوبة حل مشكلة

فيزيائية لكنه لا يحدد المشكلة بدقة من خلال تحديد ما إذا كانت الصعوبة هي تطبيق القانون، أو عدم اتباع القانون، أو عدم فهم المشكلة" (51، 316-317). "اعتقد ألتشالر أن المشكلة الإبداعية هي عائق وأن حلها سيخلق مشكلة جديدة، وركز على المشكلات التي ليس لها حلول معروفة ولخص المشكلات والحلول في هذا المجال بنظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ)" (45,66).

الهدف من حل المشكلة:

- 1- "يساعد على تنمية الذكاء الطبيعي لدى المتعلم عندما يتطلب الموقف الغوص العميق في البيئة المحيطة. مناقشة المشاكل تساعد على تطوير الذكاء اللفظي. أسئلة المناقشة من خلال مشاركة الطلاب تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي.
- 2- تنمية العمليات العلمية لدى الأفراد مثل ملاحظة المتغيرات وتفسيرها والتنبؤ بها والتحكم فيها.
- 3- يزيد من معرفة المتعلمين وفهمهم للموضوعات الأكاديمية.
- 4- إحداث تغيير مفاهيمي لدى الأفراد وربط عملية التعلم بالعلاقة مع البيئة.
- 5- يزيد من نشاط المتعلمين ودافعيتهم واتجاههم نحو العلم.
- 6- يساعد في تنمية المهارات المختلفة مثل التحليل والتركيب والتقييم..."

المحور الثاني : دراسات سابقة

1.نوري، نور علي (2021) اثر استراتيجيات المحطات التعليمية في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية.

هدف البحث التعرف على اثر تدريس مادة التربية الجمالية باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية لطالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تم اختيار القسم التشكيلي في معهد الفنون الجميلة للبنات / بغداد/الكرخ عشوائيا لتكون عينة البحث ، وكان عدد طالبات هذه القاعة (38) طالبة . أثبتت نتائج هذه الدراسة وجود اثر لإستراتيجية المحطات التعليمية كطريقة يمكن استعمالها في التدريس ولاسيما في مادة التربية الجمالية لفعاليتها في تدريس هذه المادة .

2. علي جبار محمد (2019) اثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل المعرفي لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية.

وهدف البحث إلى الكشف عن اثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التحصيل المعرفي بمادة التربية الجمالية. استخدم الباحث النهج التجريبي. تم اختيار معهد الفنون الجميلة الرصافة كعينة لتطبيق التجربة فيها. أما عينة الطلبة فتكونت من (30) طالبا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم محتوى الخطط التدريسية المبنية على وفق استراتيجيات التدريس التبادلي التي تناولت موضوعات من مادة التربية الجمالية المقررة لطلبة الصف الثاني –قسم الفنون التشكيلية حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلًا -بعديًا لصالح الاختبار البعدي.

3.حسن، عوضية عبد الله إبراهيم. (2018) دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين أنموذجا

هدفت الدراسة الى التعرف دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية العلوم بجامعة النيلين. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي . تمثلت اداة الدراسة باختبار تحصيلي والملاحظة وتطبيق برنامج تدريسي لجمع المعلومات . وكانت عينة الدراسة تتكون من (50) طالبة في كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين . وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريسي في تعليم كفايات التفكير الابداعي لدى الطالبات.

4. الصليبي، أحمد هلال سالم، و غازي جمال خليفة (2012) أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الابداعي والخيال الفني بدولة الكويت. استخدم الباحث المنهج التجريبي في اجراءات بحثه. وكانت ادوات البحث تتكون من اختبار تحصيلي معرفي في مادة العلوم واختبار التفكير الابداعي. وكانت العينة مكونة من كل طلبة الصف الثامن والبالغ عددهم (650) طالبا وطالبة مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة. وخلصت نتائج الدراسة إلى ان المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصة في مهارات التفكير الابداعي الثلاثة (الطلاقة – المرونة- الاصالة) كان الاعلى . وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الابداعي البعدي تعزى الى اسلوب التدريس (القصة –الاسلوب الاعتيادي) لصالح المجموعة التجريبية .

اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات – جامعة ام القرى – السعودية

دراسة (فرنسيس ومسلم .) 2022

تناولت هذه الدراسات الدافعية الاستباقية من خلال بناء مقياس لها لقياس اثر الدافعية على الحالة العقلية الداخلية وايضا اثرها لكونها استجابة للبيئة وحصيلة للتفاعل. كما تناولت في بحثي الحالي مقياس لدوافع الطالبات وإثراء المعلومات في مادة التربية الجمالية

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

فقد أتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذا الحد الأدنى من الضبط (Design With Minimal Control) والمسمى بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، لكونه يحقق هدف البحث الذي يرمي إلى الكشف عن اثر أنموذج التشلر لتحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية.

التصميم التجريبي :

بما إن (الباحثة) أتمدت المنهج التجريبي في تصميم إجراءاتها لذلك تم اختيار تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبارين (القبلي – البعدي) كون هذا النوع من التصميم يعد ملائما لظروف البحث الحالي وما رافق إجراء التجربة في معهد الفنون الجميلة، ويحقق الأهداف التي وضع لأجل تحقيقها كما يوضح الجدول (1) :

جدول رقم (1) : التصميم التجريبي في البحث الحالي

المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا	المتغير المستقل	الاختبار التحصيلي القبلي	المتغير التابع
		انموذج التشلر	الدافعية الاستباقية قبليا-بعديا	التحصيل تنمية الدافعية الاستباقية

مجتمع البحث :

فقد تمثل مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة للبنات ، للعام الدراسي 2023-2024 وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية مسحية لتحديد المجتمع، إذ بلغ اعداد طالبات الصف الثاني الكلي (656) طالبة يتوزع عن على (7) معاهد للفنون الجميلة .

عينة البحث :

العينة الأساسية:

بما أن مجتمع البحث الحالي تحدد بطالبات معهد الفنون الجميلة الصف الثاني لذا تم اختيار مجموعة البحث بالطريقة العشوائية*، وتمثلت بطالبات الصف الثاني قسم التصميم معهد الكرخ الأولى والبالغ عددهم (30) طالبة كما موضح بالجدول (2):

جدول رقم (2) عينة البحث

المعهد	القسم	الصف	العينة الأساسية	أعداد الطالبات
معهد الفنون الجميلة الكرخ الأولى	قسم التصميم	الثاني	المجموعة التجريبية	30

أ- العينة الاستطلاعية: وتم من خلالها تحديد المشكلة والتعرف على احتياجات تم تطبيقها على طالبات معهد الفنون الجميلة - الكرخ 1 - طالبات الصف الثاني.

ب- عينة بناء الأدوات : إن احد مستلزمات البحث التجريبي أن يكون هناك دراسة استطلاعية تفيد البحث بالوقوف على الكثير من متطلباته، منها فحص أدوات البحث، (الاختبار التحصيلي المعرفي) لذلك تم اعتماد "عينة استطلاعية بلغت (60) طالبة من معهد الفنون الجميلة ديالى" من غير عينة البحث الذين يدرسون مادة التربية الجمالية - تم تطبيق أدوات البحث لمعرفة معامل الثبات، ومعامل الصعوبة وتمييز الفقرات.

جدول (3) يوضح انواع عينات البحث

ت	نوع العينة	عدد المعلومات
1	العينة الاستطلاعية للاستبيان المفتوح حول مادة التربية الجمالية.	تم تطبيقه على (30) طالبة
2	عينة بناء الأدوات وفحص الاختبار	تم تطبيقه على (60) طالبة الصف الثاني معهد الفنون الجميلة-ديالى
3	العينة الأساسية	تطبيق التجربة فقد كانت عينة البحث الأساسية والبالغة (30) طالبة والمتمثلة بالاختبار التحصيلي المعرفي

أدوات البحث :-

أولاً: الاختبار التحصيلي المعرفي:-

تعد عملية بناء الاختبارات التحصيلية من الإجراءات المهمة في بناء الخطط التدريسية، على أن تكون الأسئلة في الاختبار التحصيلي المعرفي تغطي أكبر قدر ممكن من البناء المعرفي وفق الخارطة الاختبارية، (جدول المواصفات) " وهو المخطط التفصيلي الذي يقوم بتحديد المحتوى التعليمي للاختبار، ويقوم بربط المحتوى بالاهداف التعليمية السلوكية بمستوياتها المختلفة، ويبين الوزن النسبي لكل موضوع من

الموضوعات كما يحدد عدد الأسئلة لكل جزء منها وان الغرض من جدول المواصفات لتحقيق التوازن في الاختبار وللتأكد من الاختبار عينة ممثلة لاهداف التدريس ولمحتوى المادة التي يريد التحصيل قياسها..." (37، 108)

اعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية) :

الخارطة الاختبارية " هي العملية التي تقوم بها " الباحثة " في تحليلها لمحتوى المادة التعليمية ، وصياغة الاهداف السلوكية بالتالي اتخاذ قرار بنوع الفقرات التي يضعها في الاختبار التحصيلي " . (44، 534) .

حيث قامت الباحثة بتحديد عدد الاهداف ، من خلال مستويات الاهداف السلوكية التي تكونت من (39) هدفاً معرفياً من تصنيف بلوم للمستويات الست معرفة (11هدفاً) استيعاب (6هدفاً) ، تطبيق (5هدفاً) ، تحليل (6هدفاً) تركيب (6هدفاً) ، تقويم (5هدفاً) و جدول رقم (4) يوضح ذلك

ومن خلال هذه الاهداف تم استخراج الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات الاهداف السلوكية من خلال المعادلة الآتية

$$\text{الوزن النسبي لمستوى الاهداف} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{عدد الاهداف السلوكية الكلي}} \times 100$$

أما المعادلة أدناه فتم استخدامها لغرض الحصول على توزيع الأسئلة على كل موضوع

$$\text{توزيع الأسئلة على كل موضوع} = \frac{\text{الاهمية النسبية}}{100} \times \text{عدد الفقرات}$$

جدول رقم (4) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي (الخارطة الاختبارية)

مجموع الاسئلة	مستويات الاهداف						الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	استيعاب	معرفة			
%100	%12.8	%15.4	%15.4	%12.8	%15.4	%28.2			
3	0	0	1	0	1	1	%14	3	الاول
6	1	1	1	1	1	1	%18	4	الثاني
6	1	1	1	1	1	1	%18	4	الثالث
6	1	1	1	1	1	1	%18	4	الرابع
6	1	1	1	1	1	1	%18	4	الخامس
3	0	0	1	0	1	1	%14	3	السادس
30	4	4	6	4	6	6	%100	22	المجموع

ومما سبق فقد أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة التربية الجمالية ضمن الكتاب المنهجي للصف الثاني- قسم التصميم، وقد تكون هذا الاختبار من عدد من الأسئلة تضم مجموعة من الفقرات، وهو من نوع الاختبار الموضوعي من (1-30) حدد توزيع فقرات الأسئلة بحسب مقتضى المادة الدراسية . فقد تم اعطاء (1) درجة للإجابة الصحيحة للسؤال الواحد و(صفر) للإجابة غير الصحيحة أو عدم الإجابة. لذلك تصبح الدرجة

النهائية التي تحصل عليها الطالبات بعد الإجابة تساوي (30) درجة. وتم وضع مفتاح للإجابة الصحيحة.

مؤشر الصدق :

الصدق الظاهري :

تم عرض الاختبار التحصيلي بصيغته الأولى على مجموعة من ذوي الاختصاص في التربية الفنية وطرائق تدريس الفنون والقياس والتقويم، للتعرف على مدى صلاحية فقرات الاختبار، وعلى قدرتها في قياس الأهداف التي وضعت لأجل قياسها.

تكون الاختبار من (30) سؤال يمكن استخدامه في قياس الهدف الذي وضع لقياسه حيث حصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة قبول 92% فأكثر وبهذا عدت جميع فقرات الاختبار صالحة حيث لم يتم حذف أي فقرة سوى بعض التعديلات اللغوية الطفيفة جداً لبعضها .

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي**

أ- التطبيق الاستطلاعي

طبقت (الباحثة) الاختبار على عينة (60) طالبة من معهد الفنون الجميلة - ديالى الذين يدرسون مادة التربية الجمالية والهدف من هذا التطبيق هو لمعرفة الخصائص السايكومترية والتأكد من صحة الفقرات وبعد تطبيق الاختبار قامت الباحثة بالتالي:-

➤ **تصحيح الاجابات.**

➤ **ترتيب البيانات تنازلياً وقسمت الى قسمين مجموعة عليا ودنيا.**

➤ **اخذ اوراق الاجابات للطالبات اعلى 50% ادنى 50% من مجموع الطالبات .**

وبعد ذلك فقد تم تحليل فقرات لايجاد معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات وفاعلية البدائل.

ب - مؤشرات معامل الصعوبة:-

تم حساب النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لكل فقرة، حيث تشير النسبة المئوية المرتفعة إلى سهولة الفقرة والنسبة المئوية المنخفضة إلى صعوبة الفقرة. تم استخدام معادلة معامل الصعوبة لحساب صعوبة كل فقرة. وبدا أن مؤشر الصعوبة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي (1-30) يتراوح بين (0,43-70). وتعد هذه النسبة مؤشراً جيداً لصلاحية اختبار التحصيل المعرفي " حيث يؤكد (بلوم) على أنه إذا كانت صعوبة الفقرة بين (0.20) و(0.80) فإن الاختبار جيد". (17، 107)

ج - مؤشر التمييز لفقرات الاختبار:

فقد قامت الباحثة بأختيار عينة عشوائية مكونة من (60) طالبة لعينة التمييز بنسبه 27% العليا و27% السفلى لإيجاد مؤشر التمييز لفقرات الاختبار باستخدام معادلة معامل التمييز . وقد أظهرت النتائج أن فقرات الأسئلة (1-30) كانت في حدود (0.70 .0)، وهذا المؤشر يشير بوضوح إلى أن جميع فقرات اختبار التحصيل المعرفي قابلة للتمييز ويرى (اييل) " أن فقرات الاختبار تكون جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر" (85,p:6) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) يوضح معامل الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

قوة التمييز	الصعوبة	عدد الاجابات		ت	قوة التمييز	الصعوبة	عدد الاجابات		ت
		صحيحة دنيا	صحيحة عليا				صحيحة دنيا	صحيحة عليا	
0.53	0.63	11	27	16	0.5	0.48	7	22	1
0.43	0.65	13	26	17	0.47	0.6	11	25	2
0.53	0.57	9	25	18	0.37	0.62	13	24	3
0.43	0.48	8	21	19	0.5	0.65	12	27	4
0.5	0.65	12	27	20	0.53	0.5	7	23	5
0.6	0.53	7	25	21	0.4	0.53	10	22	6
0.4	0.5	9	21	22	0.5	0.68	13	28	7
0.47	0.7	14	28	23	0.47	0.47	7	21	8
0.47	0.57	10	24	24	0.4	0.47	8	20	9
0.4	0.57	11	23	25	0.43	0.65	13	26	10
0.53	0.43	5	21	26	0.47	0.53	9	23	11
0.5	0.62	11	26	27	0.57	0.65	11	28	12
0.57	0.52	7	24	28	0.6	0.6	9	27	13
0.4	0.67	14	26	29	0.47	0.63	12	26	14
0.53	0.57	9	25	30	0.4	0.53	10	22	15

د - معامل فعالية البدائل الخاطئة :

في الاختبارات التي تحتوي على فقرات متعددة الاختيارات، لكي تكون الفقرة جيدة، يجب على مصمم الاختبار فحص إجابات الطلاب على كل اختيار في الفقرة والحصول على قيم سالبة للاختيارات الخاطئة. لكي تكون الفقرة جيدة، أي أنه يجب أن يكون عدد طالبات ((المجموعة الدنيا)) الذين يختارون البدائل أو الإجابات الخاطئة أكثر من عدد طالبات ((المجموعة العليا)) الذين يختارون البدائل الخاطئة. قامت الباحثة بإيجاد معامل فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار للأسئلة من (1 - 30) فوجدت أنه جميع الفقرات تحمل الاجابة السالبة وهذا المؤشر يعطي صورة واضحة بأن جميع بدائل الفقرات فعالة . والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) يوضح فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي المعرفي

ت	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	فعالية البديل 1	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	فعالية البديل 2	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	فعالية البديل 3
1	3	9	0.2-	5	8	0.1-	0	6	0.2-
2	3	6	0.1-	2	6	0.13-	0	7	0.23-
3	0	4	0.13-	0	3	0.1-	6	10	0.13-
4	3	9	0.2-	0	5	0.17-	0	4	0.13-
5	3	8	0.17-	4	12	0.27-	0	3	0.1-
6	4	8	0.13-	4	7	0.1-	0	5	0.17-
7	0	5	0.17-	2	4	0.07-	0	8	0.27-
8	4	9	0.17-	2	6	0.13-	3	8	0.17-
9	6	10	0.13-	3	5	0.07-	1	7	0.2-
10	0	3	0.1-	0	5	0.17-	4	9	0.17-
11	2	6	0.13-	4	8	0.13-	1	7	0.2-
12	0	3	0.1-	2	7	0.17-	0	9	0.3-
13	0	8	0.27-	2	6	0.13-	1	7	0.2-
14	2	6	0.13-	0	5	0.17-	2	7	0.17-
15	5	7	0.07-	0	4	0.13-	3	9	0.2-
16	2	8	0.2-	0	5	0.17-	1	6	0.17-
17	0	3	0.1-	4	10	0.2-	0	4	0.13-
18	0	7	0.23-	2	6	0.13-	3	8	0.17-
19	5	11	0.2-	1	4	0.1-	3	7	0.13-
20	1	7	0.2-	0	4	0.13-	2	7	0.17-
21	3	12	0.3-	0	5	0.17-	2	6	0.13-
22	5	10	0.17-	1	4	0.1-	3	7	0.13-
23	0	5	0.17-	2	6	0.13-	0	5	0.17-
24	2	6	0.13-	4	10	0.2-	0	4	0.13-
25	2	4	0.07-	2	6	0.13-	3	9	0.2-
26	3	5	0.07-	5	11	0.2-	1	9	0.27-
27	0	6	0.2-	4	8	0.13-	0	5	0.17-
28	3	9	0.2-	0	4	0.13-	3	10	0.23-
29	0	4	0.13-	1	4	0.1-	3	8	0.17-
30	1	7	0.2-	3	9	0.2-	1	5	0.13-

❖ ثبات الاختبار :

ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي فقد استخدمت (الباحثة) طريقة كودر – ريتشاردسون 20، فقد اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي في ايجاد ثبات الاختبار وهي طريقة تعتمد على الارتباط بين فقرات الاختبار مع بعضها الاخر وتعد من اكثر المعادلات استعمالا لايجاد الاتساق الداخلي للاختبار هي (معادلة كودر – ريتشاردسون 20) وبطبيقها وجدت الباحثة ان قيمة الثبات (0.88) وبهذا تعد قيمة جيدة لهذا يعد الاختبار ثابتا. كما موضح في ملحق (11)

● المؤشرات الاحصائية للاختبار التحصيلي :

ان حساب المؤشرات الاحصائية لاختبار التحصيل والوصول الى نتائج التطبيق فيما بعد . تطلب من (الباحثة) استعمال الحقيبة الاحصائية او مايسمى اختصارا (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المؤشرات الاحصائية للعينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي

المؤشرات الاحصائية	قيمتها	المؤشرات الاحصائية	قيمتها
العينة	60	الخطا المعياري للالتواء	0.309
الوسط الحسابي	15.22	التفرطح	-1.031
الوسيط	13.5	الخطا المعياري للتفرطح	0.608
المنوال	9	المدى	24
الانحراف المعياري	6.924	اقل قيمة	5
التباين	47.94	اعلى قيمة	29
الالتواء	0.343	المجموع	913

ثانيا: مقياس الدافعية الاستباقية

" أن أداة البحث هي طريقة مقننة لقياس عينة من السلوك وأن اختيار الاداة لها اهمية كبيرة بالتعرف على الخاصية التي يراد قياسها..." (p:79)، ولغرض تحقيق اهداف البحث يتطلب اعداد مقياس الدافعية الاستباقية لطالبات المجموعة التجريبية وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات التي تناولت الدافعية الاستباقية وتحقيقا لاهداف البحث الحالي ونظرا لتوفر مقياس جاهز يخدم اغراض البحث الحالي ويلئم طبيعة البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس الدافعية الذي اعده (زيزفون مهدي 2022) حيث تم عرض المقياس على الخبراء والمحكمين حيث تكون المقياس من (40) فقرة واعتمد نسبة (80%) كعامل اتفاق حيث اعتمدت جميع الفقرات حيث تم تطبيق المقياس بصورته النهائية .

مبررات تبني مقياس الدافعية الاستباقية:

1. يمكن الاعتماد عليه في قياس السلوك المراد قياسها.
 2. ان درجة الثبات وصدق المقياس كانا عاليين وهذا ما حفز الباحثة لاعتماده اذا بلغ ثباته بطريقة اعادة الاختبار (80%) وبطريقة الفا كرونباخ (83%)
 3. انه كان حديثا في زمن اعداده .
- من اجل ان يتلائم هذا المقياس لخصائص المجتمع فقد اتبعت (الباحثة) الخطوات التالية:-

● التخطيط للمقياس:

وبعد مراجعة الدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت هذا المفهوم وتعريفه نظرياً وتجريبياً، حددت الباحثة مجالين من مقاييس الدافعية الاستباقية. وهي: (1- السلوك الاستباقي 2- توليد الهدف الاستباقي): (التصور والتخطيط).

● إعداد الفقرات:

بعد اتفاق الخبراء والمحكمين على مجالات مقياس الدافعية الاستباقية، والفقرات ومن ثم مراجعة الفقرات بدقة لاستبعاد الفقرات المكررة والتي لا تقيس المجال الذي تم تحديده.

وقد تم جمع الفقرات وفق الاجراء الاتي:

أطبقت استبانة استطلاعية على عينة قوامها (30) طالبة في معهد الفنون الجميلة اختبروا بالطريقة العشوائية.

ب- اعتمدت على مقياس (زيفون) ذات العلاقة بالدافعية الاستباقية، تمت اعادة صياغتها بحيث تتلائم مع المقياس الحالي، بمجالاته الاثنين، وبذلك تم الحصول على (40) فقرة موزعة على المجال الاول وهو السلوك الاستباقي (14)، والمجال الثاني وهو توليد الهدف الاستباقي ويشمل التصور (13) والتخطيط (13).

تصحيح المقياس:

اعتمدت (الباحثة) طريقة (ليكرت) في مقياس الدافعية الاستباقية أذ يتألف من مدرج خماسي امام كل فقرة، يبدأ من (دائماً) الى (ابداً)، واعطيت الفقرات الايجابية الاوزان الاتية (5) درجات للبدل (دائماً) و(4) درجات للبدل (غالبا) و(3) درجات للبدل (احياناً) و(2) درجة للبدل (نادراً) و(1) درجة للبدل (ابداً)، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية، اذ تبدأ من (1) درجة للبدل (دائماً) وتنتهي ب (5) درجات للبدل (ابداً)، (5) درجة للبدل دائماً - (4) غالباً - (3) أحياناً (2) - نادراً - (1) ابداً

● الصدق:**● الصدق الظاهري:**

فقد عرضت الباحثة فقرات مقياس الدافعية الاستباقية بصورته الاولى البالغة (40) على الخبراء والمحكمين بكلية الفنون الجميلة وقسم التربية الفنية وعلم النفس، للحكم الفقرات الخاصة بالمقياس ما اعدت لاجل قياسه، وابداء ارائهم وملاحظاتهم لغرض تقويم الفقرات والحكم عليها من حيث كونها صالحة او غير صالحة مع ذكر ما يرونه مناسباً من اعادة صياغة بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل، وبعد عرض المقياس على الخبراء وابداء ارائهم وملاحظاتهم على الفقرات فقد قامت (الباحثة) بجمع الاراء وتحليلها مستخدمة النسبة المئوية واستبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فما فوق لان هذه النسبة دليلاً على قبول تلك الفقرات .

التحليل الأحصائي لفقرات مقياس (الدافعية الاستباقية):-**صدق البناء****- صدق البناء :**

فقد تحققت (الباحثة) من صدق البناء وذلك من خلال الاعتماد على مؤشرات عدة هما ارتباط درجه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجه الفقرة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس فيما بينهما.

قوة تميزية الفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية للفقرة ، تم تطبيق مقياس على عينة من التحليل الإحصائي لحجم الطالبات (60) ، ثم تم حساب الدرجة الإجمالية لكل نموذج ووضعها من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ودعت المجموعة العليا وحجمها (30) من الصف (50%) والمجموعة الدنيا وحجمها (30). أخذ (50%) من الدرجات المشار إليها ، فقد استخدمت (الباحثة) اختبار تي لعينة مستقلة كوسيلة إحصائية لحساب معامل التمييز وعدت الفقرة مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، والجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8) (القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الاستباقية)

ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدالة
1	4.2	0.85	2.03	1.4	7.247	دالة
2	4.43	1.14	1.97	1.16	8.327	دالة
3	4.63	0.61	2.43	1.41	7.85	دالة
4	3.97	0.89	2.47	1.28	5.272	دالة
5	4.07	0.83	2.67	1.47	4.545	دالة
6	4.13	0.9	2.27	1.53	5.761	دالة
7	4.07	0.69	2.4	1.63	5.151	دالة
8	4	1.14	2.27	1.23	5.651	دالة
9	4.37	0.89	2.27	1.31	7.258	دالة
10	3.93	1.05	2.7	1.39	3.874	دالة
11	4.5	0.82	2.57	1.41	6.504	دالة
12	4.5	0.57	2.3	1.68	6.773	دالة
13	4.13	0.97	2.5	1.31	5.491	دالة
14	4.67	0.48	2.5	1.31	8.527	دالة
15	3.8	0.96	2.37	1.43	4.565	دالة
16	4.8	0.41	2.47	1.36	9.016	دالة
17	4.5	0.63	2.13	1.46	8.172	دالة
18	4.63	0.56	2.17	1.46	8.626	دالة
19	4.07	1.26	2.2	1.32	5.6	دالة
20	4.53	1.04	2.33	1.52	6.55	دالة
21	4.67	0.71	2.7	1.58	6.22	دالة
22	3.83	1.05	2.7	1.42	3.515	دالة
23	3.83	1.23	2.43	1.43	4.058	دالة
24	4.5	0.9	2.97	1.63	4.512	دالة
25	4.13	1.28	1.97	1.3	6.508	دالة

دالة	4.603	1.75	2.63	1.16	4.4	26
دالة	4.406	1.05	2.17	1.28	3.5	27
دالة	6.173	1.36	2.13	1	4.03	28
دالة	7.698	1.35	2.03	0.96	4.37	29
دالة	6.548	1.11	2.27	1.01	4.07	30
دالة	4.311	1.34	2.27	1.24	3.7	31
دالة	6.008	1.65	2.63	0.84	4.67	32
دالة	5.575	1.43	2.5	0.98	4.27	33
دالة	4.681	1.3	2.43	0.92	3.8	34
دالة	8.41	1.43	2.13	0.68	4.57	35
دالة	8.51	1.11	2	1.07	4.4	36
دالة	6.562	1.47	2.2	0.95	4.3	37
دالة	4.795	1.5	2.37	1.11	4	38
دالة	4.095	1.65	2.43	1.29	4	39
دالة	5.029	1.7	2.73	0.82	4.47	40

يتضح من الجدول (8) ان جميع قيم معاملات تمييز فقرات المقياس (ذات دلالة احصائية) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2) حيث ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالمقياس أكبر من القيمة التائية الجدولية وبناءا على ذلك فان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في الدرجات لمقياس الدافعية الاستباقية .

• ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

وللتأكد من صدق الفقرات فقد اعتمدت (الباحثة) درجة الكلية للمقياس وقد طبق المقياس على (عينة التحليل الاحصائي) (60) طالبة. ولحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس فقد استخدمت (الباحثة) "معامل ارتباط بيرسون" فكانت النتائج كما موضح في جدول (9):

جدول (9) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاستباقية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
0.67	31	0.81	21	0.74	11	0.77	1
0.78	32	0.63	22	0.79	12	0.76	2
0.7	33	0.63	23	0.73	13	0.82	3
0.58	34	0.68	24	0.81	14	0.73	4
0.8	35	0.73	25	0.63	15	0.63	5
0.77	36	0.69	26	0.91	16	0.79	6

0.7	37	0.53	27	0.9	17	0.77	7
0.69	38	0.77	28	0.86	18	0.68	8
0.63	39	0.82	29	0.68	19	0.79	9
0.72	40	0.74	30	0.84	20	0.61	10

و الجدول (9) يوضح ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة في الدرجة الكلية هي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098).

• ارتباط درجة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :-

لحساب الارتباط درجة الفقرة في الدرجة الكلية التي تنتمي إليها، فقد استخدمت (الباحثة) معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة كما هو موضح في جدول (10) :

جدول (10) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة في الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

الاول		الثاني		الثالث	
ت	قيمة معامل الارتباط للسلوك الاستباقي	ت	قيمة معامل الارتباط لتوليد الهدف الاستباقي التصور	ت	قيمة معامل الارتباط لتوليد الهدف الاستباقي التخطيط
1	0.8	1	0.67	1	0.82
2	0.75	2	0.91	2	0.81
3	0.82	3	0.88	3	0.77
4	0.71	4	0.84	4	0.71
5	0.66	5	0.73	5	0.8
6	0.81	6	0.87	6	0.74
7	0.81	7	0.77	7	0.66
8	0.7	8	0.68	8	0.77
9	0.79	9	0.69	9	0.8
10	0.62	10	0.74	10	0.7
11	0.74	11	0.72	11	0.71
12	0.82	12	0.75	12	0.69
13	0.72	13	0.55	13	0.71
14	0.85	14		14	

والجدول (10) يوضح ان قيم معامل ارتباط درجه الفقرة بالدرجه الكلية في المجال الذي تنتمي اليه دلالة الاحصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط التي بلغت (0,098) وهذا يعني ان الفقرة تقيس ماتقيسه الدرجة الكلية .

4- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية

لحساب ارتباط مجالات ارتباط مقياس الدافعية الاستباقية استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) فقد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (11):

جدول (11) قيم معامل ارتباط مجالات مقياس الدافعية الاستباقية مع بعضها

ت	المجالات	معامل الارتباط
1	السلوك الاستباقي	0.98
2	توليد الهدف الاستباقي (التصور)	0.97
3	توليد الهدف الاستباقي (التخطيط)	0.97

يتضح من الجدول (11) ان جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة احصائية عندما نقارنها في القيمة الحرجة لمعامل الارتباط التي بلغت (0,19) مما يعني ذلك ان مجالات المقياس متسقة فيما بينها في قياس نفس المتغير .
الخصائص السيكمترية لمقياس الدافعية الاستباقية.
الثبات : تم حساب الثبات من خلال :-
- ألفا كرونباخ :-

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات اختبار العينة الاستطلاعية البالغة (60) درجة وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0.98) وهو معامل ثبات جيد.
معامل ثبات المقياس الفاكرونباخ كما موضح في ملحق رقم (10)
• المؤشرات الاحصائية لمقياس الدافعية الاستباقية:

من خلال النظر للقيم الواردة في الجدول (12) تبين ان الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تتوزع توزيعاً اعتدالياً وبناءً على ذلك يمكن القول ان النتائج التي تم الحصول عليها من عينة البحث من الممكن تعميمها على المجتمع الكلي.

جدول (12) المؤشرات الاحصائية للعينة الاستطلاعية لمقياس الدافعية

المؤشرات الاحصائية	قيمتها	المؤشرات الاحصائية	قيمتها
العينة	60	الخطا المعياري للالتواء	0.309
الوسط الحسابي	133.5	التفرطح	-401.
الوسيط	131	الخطأ المعياري للتفرطح	0.608
المنوال	129	المدى	130
الانحراف المعياري	29.92	اقل قيمة	59
التباين	895.1	اعلى قيمة	189
الالتواء	-328.	المجموع	8007

الوسائل الاحصائية:- استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية باستخدام ومساعدة البرنامج الاحصائي (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق نموذج التشلر والوسط الفرضي للاختبار).
للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم إخضاع أفراد العينة للاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً، إذ تم تأشير درجاتهم للاختبار البعدي. استعملت الباحثة معادلة اختبار (T-test) لعينة واحدة مترابطة ذات الاختبار البعدي لاستخراج قيمة المتوسط الحسابي للفرق بين المتوسط المعياري للاختبار البعدي

والتعرف على قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي ، كما موضح في الجدول (13).

جدول (13) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي	عدد الطالبات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T-test)		الدالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
البعدي	30	21,03	5,70	15	5,795	2,45	دالة إحصائية

واتضح من الجدول (13) إن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تساوي (21,03) وأن قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (5,795) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,45) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار التحصيلي المعرفي ولصالح الاختبار البعدي.

❖ **الفرضية الثانية:** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق نموذج التشلر في مقياس الدافعية الاستباقية القبلي والبعدي)

استعملت الباحثة معادلة اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين ولاستخراج قيمة المتوسط الحسابي للفروق بين المتوسطين والتعرف على قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار الدافعية الاستباقية (قبلياً – بعدياً) ، كما موضح في الجدول (14).

جدول (14)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين في مقياس الدافعية الاستباقية (قبلياً – بعدياً)

الاختبار التحصيلي	عدد الطالبات	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (T-test)		الدالة الإحصائية عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	40.07-	29.68	7.395-	2,45	دالة إحصائية
البعدي						

واتضح من الجدول (14) إن الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (-40.07) وأن قيمة (T-test) المحسوبة تساوي (-7.395) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,45) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الدافعية ولصالح الاختبار البعدي.

❖ حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغيرين التابعين

لاستخراج قيمة حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغيرين التابعين اعتمدت الباحثة معادلة حجم الأثر (d) وقد كانت قيمة حجم الأثر تساوي (2,15) وهي تمثل حجم تأثير كبير كما بلغت قيمة حجم الأثر للمتغير التابع الثاني (الدافعية) (2.75) وهي كذلك تمثل مقدار تأثير كبير للمتغير المستقل في المتغير التابع وفق تصنيف كوهين لمقدار حجم الأثر وجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15) تصنيف كوهين لحجم الأثر

مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير
القيمة	0,20 – 0,50	0,50-0,80	0,80 فأكثر

تفسير النتائج :

– تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم محتوى الخطط التدريسية على وفق نموذج التشلر الذي تناول موضوعات من مادة التربية الجمالية المقررة لطالبات الصف الثاني –قسم التصميم حول إجاباتهن على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح الاختبار البعدي ، وذلك يعود السبب إلى عملية تنظيم الخبرات التعليمية التي تضمنتها هذه الخطط.فضلا عن مزايا وأهمية نموذج التشلر الذي جعل من الطالبات محور العملية التعليمية.

– قدرة نموذج التشلر على مساعدة المتعلمات على اكتساب المعلومات المعرفية المقررة للصف الثاني في مادة التربية الجمالية عند طالبات المجموعة التجريبية مما انعكس ذلك على تنمية التحصيل المعرفي من خلال إجاباتهن عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض.

– إن حجم الأثر الذي تركه نموذج التشلر عند طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) (2,15) يمثل مؤشرا جيدا يدل على أثر هذا الانموذج في التحصيل المعرفي في مادة التربية الجمالية لدى الطالبات.

– يتضح من النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، أن الخطط الدراسية المصممة وفق انموذج التشلر في تدريس مادة التربية الجمالية ، لها أثر إيجابي في التحصيل وتنمية الدافعية الاستباقية لدى طالبات الصف الثاني إذ أن الخطط الدراسية المعدة لأغراض البحث الحالي وفق انموذج التشلر تعرض المادة بشكل ميسر، يخاطب المتعلمات بصورة مباشرة ،وتؤكد على المفاهيم الأساسية ضمن الموضوع الدراسي ،فضلا عن احتواء الخطط مجموعة من الشواهد والأنشطة الاثرائية، التي تحفز المتعلمات وتثير دافعيتهن نحو تنمية التحصيل المعرفي،وتعطيها تغذية راجعة فورية عن نتائج تعلمه، مما اسهم في رفع المستوى العلمي في مادة التربية الجمالية.

التوصيات :- تأسيساً على نتائج البحث الحالي فقد اوصت (الباحثة) بما يأتي :

- 1.اعتماد انموذج التشلر بتدريس مادة التربية الجمالية و ذلك لأنه أثبت فاعليته في تكوين خبرات تعليمية معرفية نحو المحتوى المعرفي .
- 2.تدريب مدرسي ومدرسات مادة التربية الجمالية ضمن دورات حول كيفية استعمال انموذج التشلر كونه من النماذج التدريسية الحديثة والتي تنمي مهارات ما وراء المعرفة.
- 3.الاهتمام بالطرائق التدريسية الحديثة لانها تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية .

4. ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي التي ترمي إلى تنمية القدرات العقلية لدى الطالبات.

المقترحات :- استكمالاً للبحث الحالي فقد اقترحت (الباحثة) إجراء الدراسات الآتية :

1. فاعلية نموذج التشلر بـ مواد دراسية أخرى تركز على الجانب المعرفي.
2. انموذج التشلر وأثره في تطوير مهارات الإشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية.
3. توظيف انموذج التشلر في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة عناصر الفن.

المصادر والمراجع

المصادر العربية:-

1. ال عامر ، حنان بنت سالم (2009) نظرية الحل الابداعي للمشكلات تريز ، ط1، ديون للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة حائل ، عمان .
2. آل عامر، حنان بنت سالم، فؤاد، افرام (1986) منجد الطلاب، ط1، دار المشرق، بيروت .
3. أبو رياش، حسين محمد ، قطيط ، غسان يوسف (2008) بحل المشكلات ، ط1 ، دار الواصل للنشر، عمان.
4. أبو جادو ، صالح محمد، نوفل، محمد بكر (2003) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
5. شحاته، حسن، وأخران (2003) معجم المصطلحات والتربوية النفسية عربي - انكليزي، انكليزي - عربي ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
6. عبادة ، احمد (2001) : قراءات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب ، مطبعة أمون ، القاهرة .
7. عطية ، محسن علي (2008) : مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1 ، دار المناهج ، عمان.
8. قطيط ، غسان (2011) : حل المشكلات ابداعياً ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

الصحف والدوريات

9. الزهراني ، صالح يحيى (2010) رؤية مستقبلية لرعاية الموهوبين في ضوء نظرية تريز المؤتمر العلمي الدولي الثاني والغربي الخامس (التعليم والازمات المعاصرة - الفرص التحديات)، مصر.

الرسائل والاطاريح

10. الحربي ، نوار محمد سعد (2011) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الابداعي في ضوء نظرية الحل الابداعي للمشكلات (TRIZ) لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة مكة المكرمة " رسالة دكتوراه غير منشورة " كلية التربية ، جامعة ام القرى.
11. حسن، عوضية عبد الله إبراهيم. (2018) دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين أنموذجاً، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

12. الشلتي، أمل بنت محمد علي عبدالله، و أحمد بن عبدالرحمن آل أحمد الغامدي. (2010) أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. الصليلي، أحمد هلال سالم، و غازي جمال خليفة (2012) أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، عمان .
14. العكيلي ، فاضل حمزه رشيد(2013) استخدام طريقة حل المشكلات المستندة الى نظرية تريز TRIZ في تدريس الأنشطة العلمية واثرها في التفكير والميل الابتكاريين لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة مبادئ العلوم " رسالة ماجستير غير منشورة " كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل .
15. محمد، علي جبار (2019) أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل المعرفي لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية.
16. نوري، نور علي (2021) أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية.
- المصادر الأجنبية:-
17. Grant , A. M. , & Ashford , S. J. (2008) . The dynamics of proactivity at work, Lessons from feedback - seeking and organizational citizenship behavior research . In B. M. Staw & R. M. Sutton (Eds .) , Research in organizational behavior (Vol . 28) : 3-34 . Amsterdam : Elsevier.
18. Mohmmmed Ali Al-Kuli(2000) :”Method of teaching English “ , Dar Al-Falah , Swaith , Jordan .
19. Parker , S. K. , Bindl , U. K. and Strauss , Karoline . (2010) . Making things happen: a model of proactive motivation . Journal of Management , Vol.36 (No.4) . pp . 827-856.
20. Presbitero.A , (2015) . Proactivity in career development of employees, Career Development International , Vol . 20 Iss 5 pp . 525 – 538

الهوامش

- 1- ميس رياض، ، سهاد جواد، جبر، عمر مجبل (2024). أثر نموذج برانسفورد في التحصيل النوعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية. مجلة كلية التربية الأساسية، 29(122)، 551-570. <https://doi.org/10.35950/cbej.v29i122.11131>
- 2- علي، بشرى حسين، صالح، زيزفون مهدي (2023) الدافعية الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال. مجلة كلية التربية الأساسية، 29(118)، 323-339. <https://doi.org/10.35950/cbej.v29i118.10108>
- 3- مصطفى عبداللطيف، ، فراس علي (2023). أثر برنامج تعليمي مستند الى (UDL) في تنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية والتذوق الفني.

مجلة كلية التربية الاساسية، 29(121)، 388-404.
<https://doi.org/10.35950/cbej.v29i121.11009>

The impact of the Alchler model on achieving and developing proactive motivation The female students of the Institute of Fine

Arts in Aesthetic education subject.

Sura Zeyad Tariq Al-qarah Ghuli

Prof. Dr. Mohamed Sobeih Mahmoud

College of Basic Education / Al-Mustansiriya University

Department of Art Education

Abstract:

The current research aims to identify The impact of the Alchler model on achieving and developing proactive motivation The female students of the Institute of Fine

Arts in Aesthetic education subject. The study relied on the experimental method. The study sample consisted of (30) female students from the Institute of Fine Arts - Al-Karkh First - Design Department from the second grade students. The study tools were the cognitive achievement test, and the proactive motivation scale prepared by (Zizfon 2022), and the study reached the following conclusions:

- 1.The presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average degree of the sample in the knowledge achievement test and for the benefit of the remote test.
- 2.The presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average degree of the sample personnel in the motivation scale and in favor of the post -test.
- 3.The size of the effect was the value of the effect of the effect is equal to (2,15) and it represents the size of a significant effect, and the value of the effect of the effect of the second dependent (motivation) variable (2.75) was also represented by the amount of a significant effect of the independent variable in the dependent variable according to the Cohen classification of the amount of the effect of the effect .
- 4.The impact of the Traler model for the collection and development of pre -emptive motivation among students of the Institute of Fine Arts in the aesthetic education subject.

Keywords: Impact, Chiller model, development, achievement, aesthetic education, proactive motivation.

(Research taken from a master's thesis).